

تمتات منوعة

إيران تختبر ...

وبع تصريح أدلى به لمراسل وكالة انباء (فارس) قال سرداقي حول آخر اوضاع القمر الصناعية في البلاد، أن القمر الصناعي (دوستي) = (صداقة) بدقة تصوير نحو ٢٠ م. جاهز تماما للإطلاق كما تم الإنتهاء من اجمعه من الإختبارات التقنية للقمر الصناعي (بيام) = (رسالة) بدقة تصير ٢٠ م ٤٠٠ م.

وحول الإختبارات التقنية لهذين القمرين الصناعييين قال: إن الإختبارات التقنية للقمر الصناعي (الأن دوستي) أنجزت خلال العام ٢٠١٦ إلا أنه تم ارجاء الإطلاق في حينه وهو الآن جاهز للإطلاق تماما.

وأوضح بأن الإختبارات التقنية للقمر الصناعي (بيام) قد أنجزت مساء الجمعة وقمنا بجمع ما ينبغي أن نقوم به ويتم الآن ترزيهه وشحنه لنقله الى مكان الإطلاق وقال: إن هذا القمر الصناعي خضع لغاية الآن للكثير من الإختبارات ومنها تحمّل ظروف الحرارة والإرتجاج فضلا عن الاءاء.

وحول مهمة القمرين الصناعييين صرح سرداقي بأنهما مشتركان في عملية التصوير فضلا عن أن القمر (بيام) يتولى أيضا مهمة خزن رسالة وإرسالها ثانية الى الأرض إضافة الى حملة جهازا لقياس الإشعاعات الفضائية. وقال بأن التصوير يستخدم للعديد من الأغراض منها قياس الغطاء النباتي شريطة أن يعمل القمر الصناعي بصورة صحيحة تماما وتكون جودة التصوير في المستوى المطلوب ويكون قابلا للإستفادة من قبل خبراء الإستشعار عن بعد.

قاسمي ...

وأضاف: أنه على وزير الخارجية البريطاني أن يلقي نظرة على سجل حكومة بلاده في منطقة الشرق الأوسط خلال العقود والأعوام الأخيرة ويدرس ما جلبته سياسات الحكومة البريطانية ودعمها للجماعات الإرهابية والدول العدوانية من فئات إنسانية وأزمات لشعوب المنطقة.

وأشار قاسمي الى الاوضاع المؤسفة لشعوب اليمن وسوريا وفلسطين وغيرها، سواء الدمار الواسع والامراض والتشريد والفقير والمجاعة والكارثة الحاصلة اليوم من قبل دول العدوان في اليمن، معتبرا دور الحكومة البريطانية وممارسات الدول التي تتلقى الأسلحة بمليارات الدولارات من بريطانيا لإستخدامها للفتخ في نيران الحروب والكراهية والدمار في المنطقة، بأنها خلقت أوضاع مخجلة ومخزية.

وأضاف: أنه عليهم أن يخلجوا من تقديم الدعم السياسي لحكومات دول العدوان على اليمن وتصدير الأسلحة الفتاكة والكارثة التي حلت بهذا البلد.

من جانب آخر، وتعليقاً على استمرار جولات وزير الخارجية، محمد جواد ظريف لدول المنطقة، أكد المتحدث باسم الخارجية، بهرام قاسمي، أن سجل إيران في مجال القضايا الإقليمية لا سيما فيما يخص بإرساء الإستقرار والأمن وعودة الهدوء الى بعض الدول كالعراق وسوريا وكذلك اليمن، ناصح جدا.

وكما أفاد القسم الإعلامي لوزارة الخارجية مساء الجمعة، أعلن المتحدث باسم الخارجية عن الزيارة القادمة لوزير الخارجية محمد جواد ظريف الى الهند؛ مضيفاً: إن هناك بعض الظروف حول إتخاذ التمهيدات اللازمة لتبادل الزيارات مع بعض دول الجوار الأخرى وكما أعلن وزير الخارجية، ان العراق سيكون وجهته التالية بعد الهند.

وتابع: إن ظريف سيرجى في المستقبل غير البعيد بعض الزيارات الى دول الجوار وذلك في سياق السياسة الدائمة وغير القابلة للتغيير للجمهورية الإسلامية تجاه دول الجوار وفي سبيل تعزيز التعاون الشامل وتعميق العلاقات الاقتصادية-التجارية ومواصلة المشاورات السياسية.

وأضاف قاسمي: إن رؤية إيران تجاه دول الجوار وبلدان المنطقة كانت رؤية إيجابية على الدوام؛ تقوم على أساس التعايش السلمي وتعزيز العلاقات وتوحيد الجهود الجماعية لإرساء السلام والإستقرار المستديم في المنطقة وتطوير التعاون الاقتصادي أكثر فأكثر.

وأضاف: إن الجمهورية الإسلامية اتبعت وباستمرار مواصلة العلاقات مع دول الجوار طيلة السنوات الأخيرة؛ مؤكداً: إن مواصلة العلاقات بصورة مستمرة ووطيدة مع دول الجوار تعد من السياسات الشاملة والواضحة للجمهورية الإسلامية؛ ومؤكداً أن إيران فضلا عن مواصلة العلاقات مع دول الجوار يفضلون الدول المحيطة بها، رغبة في بئد جهود (مشتركة) مع كافة الدول الإقليمية لتعزيز الوئام والتعايش السلمي وخفض بعض الخلافات (القائمة) بين بعض دول المنطقة.

وفيما أشار الى أنه لا يوجد حل سوى

هذا لإستمرار الحياة وتحقيق منطقة قوية ومتقدمة، صرح قاسمي: إن هذا النهج هو مسار واضح ومستمر ونحن خلال الحقبة الأخيرة، قمنا برفع مستوى علاقاتنا مع دول الجوار الى أقصى حد ممكن كما أننا سنمضي الى الامام بصورة جادة في هذا المسار.

وأضاف قاسمي: إن وزير الخارجية سيقوم بإجراء زيارات أخرى في المستقبل غير البعيد بصورة ثنائية الى دول المنطقة، وذلك بهدف توطيد التعاون ومناقشة القضايا الاقتصادية-التجارية وإجراء مشاورات سياسية؛ معربا عن امله بأن تتفهم الحقيقة بعض دول المنطقة التي كانت تتصرف في الماضي بناء على أوهامها الخيالية تجاه الجمهورية الإسلامية، بفضل النوايا الحسنة والرؤية التي تمتلكها إيران وأن تستلهم دروسا وعبرا من الرؤية الإيرانية تجاه بعض القضايا والمشاكل الإقليمية وأنه كيف بذلت الجمهورية الإسلامية جهودها لحد الآن في سبيل إرساء السلام والإستقرار في الدول الأخرى بالمنطقة.

ولفت قاسمي الى أن سجل إيران ناصح جداً في مجال القضايا الإقليمية، لا سيما فيما يخص إرساء الإستقرار والأمن وعودة الهدوء الى دول كالعراق وسوريا وكذلك اليمن، بحيث شهدنا إنطلاق المباحثات بين الأطراف اليمنية في السويد؛ معربا عن امله بأن يلتزم الذين مروا بمسار وقف إطلاق النار المحدد لكنهم ما زالوا مستمرين بممارسة العنف، أن يلتزموا بكافة المعايير المتفق عليها.

وأضاف قاسمي: إن الوضع في سوريا بالصورة التي أخذ الجميع يعود الى مواقف إيران ما قبل ٥ أو ٦ سنوات؛ المواقف التي لم يكن الكثير يؤمن بها، لكننا اليوم نشهد إعادة الدول النظر في مواقفها بصورة جادة بالنسبة للقضية السورية وواقع الإرهاب ويبدو أنه أخذت تدخل بعض الدول تدريجيا الى ساحة العمل لإعادة فتح سفاراتها في دمشق.

وصرح المتحدث باسم الخارجية، أن هذه القضايا تعكس الحنكة والحكمة المتبعة على ساحة السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية تجاه بعض تطورات المنطقة التي كانت منذ الماضي تنظر الى الحال والمستقبل بنظرتها الثاقبة ولطالما كانت توصي الآخرين كذلك بعدم إتخاذ القرارات والتصرف بصورة عجولة فيما يخص القضايا الإقليمية.

عراقجي ...

إجراء محادثات مع كبار المسؤولين الأفغان حول جملة من القضايا في مقدمتها مسيرة السلام في أفغانستان وتشكيل اللجان الخمس للتعاون الإستراتيجي بين البلدين. وكان أمين المجلس الأعلى للامن القومي الإيراني علي شمخاني قد أعلن في تصريح للصحفيين في زيارة له الى كابول أخيراً بأن إيران أجرت مفاوضات مع حركة طالبان حول السلام في أفغانستان بعلم الحكومة الأفغانية، كما استضافت العاصمة الإيرانية طهران بعد ذلك وفداً من الحركة حول هذا الموضوع.

وخلال لقائه الرئيس التنفيذي لجمهورية أفغانستان عبدالله في كابول أمس السبت، أكد عراقجي دعم إيران لمسيرة السيادة الشعبية والانتخابات في أفغانستان. ووصف عراقجي العلاقات بين البلدين بأنها تاريخية وودية، لافتاً الى التقدم الحاصل للإنتهاء من الوثيقة الشاملة للتعاون المشترك بين البلدين.

وأشار الى أن ٣ لجان من اللجان الخمس المشتركة بين البلدين قد أنجزت مهمتها وأن عمل اللجنتين الأخريين في طريقه للإنتجاز، معرباً عن امله بأعداد الوثيقة قريباً للتوقيع النهائي عليها من قبل رئيسي البلدين.

وقدم عراقجي عرضاً لمفاوضات الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع وفد طالبان في طهران وأكد بأن هذه المفاوضات جرت بالتنسيق مع الحكومة الأفغانية وأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تدعم الحكومة الأفغانية ومفاوضات السلام بقيادة الأفغان.

كما أعلن مساعد الخارجية الإيرانية دعم إيران لمسيرة السيادة الشعبية وإقامة الإنتخابات في أفغانستان.

وأكد أهمية زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين، داعياً الى تعزيز العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري بينهما.

أزمة بين الكونغرس ...

وحتى لسنوات حتى الحصول على تمويل لبناء الجدار الذي من شأنه كبح جماح الهجرة غير الشرعية عبر أراضي المكسيك، كما عبر ترامب عن قناعته بأنه (يفعل شيئاً صحيحاً).

الرئيس الأمريكي أكد للصحفيين ما قاله لقادة الكونغرس، وقال: (إنني فعلت ذلك، قلت ذلك فعلاً، لا اعتقد أن ذلك سيحدث في الواقع، لكني مستعد)، وفق ما أفادت به صحيفة (ديلي ميل).

ووصف ترامب الإجتماع بالمشتمراً جداً، مشيراً إلى أنه أوعز بتشكيل فريق عمل

برئاسة نائبه مايك بينس لعقد إجتماع خلال عطلة نهاية الأسبوع لبحث كيفية المضي قدماً في موضوع بناء الجدار في ظل مواصلة الإغلاق الحكومي.

وكشف ترامب أنه كان قد نظر في إمكانية إعلان حالة الطوارئ في البلاد لبناء الجدار دون الحصول على موافقة المشرعين لتخصيص المبلغ الذي يطالب به وقدره أكثر من ٥ مليارات دولار لهذا الغرض، وأضاف: (لم أفعل ذلك، لكني ما زلت أستطيع أن أفعله. يمكننا أن نعلن حالة الطوارئ الوطنية ويمكننا أن نفضل ذلك بشكل سريع جداً).

من جهته، اتهم زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الأمريكي تشاك شومر ترامب بأنه يحتجز الموظفين الفيدراليين رهائن حتى تمويل بناء الجدار.

النائب العام الصهيوني ...

وقالت قنّاة (أي ٢٤ نيوز)، صباح أمس السبت، نقلاً عن مصادر في النيابة (المدعي العام الصهيوني شاي نيتسان، يؤيد تقديم لائحة اتهام ضد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بتهم ارتكاب مخالفات تلقي رضى واحتيال).

وأضافت القنّاة: (يعتقد أشخاص من النيابة، ممن شاركوا في المداولات الداخلية، أن نيتسان يرجح بأنه يجب محاكمة نتنياهو بعد إخضاعه لجلسة استماع، لإرتكابه مخالفة تلقي رضى، في ملف (يديعوت أحرونوت) و(بيزيك)، والاحتيال وخيانة الأمانة في ملف الفوائد).

وكان نتنياهو قال، يوم الاثنين الماضي، في مؤتمر صحفي عقده أثناء زيارته الى البرازيل إنه لن يستقيل حتى وإن قدمت ضده لائحة اتهام، متسائلاً: (ماذا لو قدم رئيس الحكومة إستقالته، في أعقاب تقديم لائحة اتهام ضده، ومن ثم أقلل الملف ضده؟).

وبحسب القنّاة: (حذر مسؤولون في النيابة من محاولة قد يقوم بها زملاء لهم لدفن ملف يديعوت أحرونوت، وعدم تقديم لائحة اتهام فيه).

وأفادت القنّاة (هذه التقارير تأتي على الرغم من أن نيتسان شاي لم ينشر بعد موقفه الرسمي من هذه الملفات)، مضيفة بأن (النائب العام نيتسان سيقوم بهذه الخطوة نهاية شهر فبراير/شباط المقبل، وسط خشية من أن تحاول بعض الجهات، التأثير على موقفه).

ويواجه نتنياهو إمكانية تقديم لائحة اتهام ضده، في ملفات الفساد، التي يعتبرها (مؤامرة من قبل اليسار، والصحافة، للإطاحة به).

وكان نتنياهو قرر الدعوة إلى انتخابات مبكرة في إبريل/نيسان المقبل، إلى أن استطاعاتعالم السراي تؤكد قدرته على الاحتفاظ بمنصبه.

إعداد الألةحة ...

وأضاف: إن مجمع تشخيص مصلحة النظام أخذ بنظر الإعتبار رأي مجلس الشورى الإسلامي في بعض الحالات وراي مجلس صيانة الدستور في حالات أخرى.

وتابع مصباحي مقبل قنلاً: أنه سيتم ارسال هذه الألةحة من قبل المجمع الى رئيس مجلس الشورى الإسلامي لإبلاغه للحكومة. وأوضح مصباحي مقدم في تصريح لمراسل (إرنا) أن التأييد جاء بعد إدخال دليلاات على لائحة تعديل قانون مكافحة غسل الأموال مشيراً الى مشاركة رئيس مجلس الشورى الإسلامي علي لاريجاني ورئيس اللجنة القضائية والحقوقية في مجلس الشورى الهنيار ملكشاهي ووزير الاقتصاد والمالية فرهاد ديجيبند والساعدة الحقوقية لرئيس الجمهورية لعيا جنيدي في إجتماع المجمع.

وقدم عقد مجمع تشخيص مصلحة النظام إجتماعه برئاسة آية الله صادق أملي لاريجاني.

ويتولى صنادق لاريجاني رئاسة السلطة القضائية، وتم تعيينه بمرسوم أصدره قائد الثورة الإسلامية في ٣٠ ديسمبر ٢٠١٨ في منصب رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام وأيضاً أحد فقهاء مجلس صيانة الدستور.

وفي أول كلمة له خلال ترأسه إجتماع المجمع، قال آية الله أملي لاريجاني، إن مسؤولية رئاسة مجمع تشخيص مصلحة النظام لا تتنافى مع المسؤولية في مجلس صيانة الدستور، مشدداً على ضرورة وحدة الكلمة بين رؤساء السلطات في الجمهورية الإسلامية.

وقال آية الله أملي لاريجاني: (إننا اليوم نواجه قضايا هامة والتي قد تكون ذات خلفيات خارجية وكذلك بعضها من القضايا الداخلية المتعلقة بكيفية الإدارة داخل البلاد).

وأضاف: ينبغي أن يشعر العدو بالإسحاق والوحدة القائمة بين الأركان والسلطات جميعاً والمضي قدماً في إطرار توجهات سماحة قائد الثورة الإسلامية من أجل خدمة الشعب وحل مشاكل البلاد.

وتابع قائلاً: بما شكل ينبغي أن يشعر شعبنا

العزیز بان المسؤولين يتابعون قضاياهم ويبدأون على خدمتهم، وأن تصب كافة التشريعات والرؤى والنشاطات في هذا المسار.

حروب العالم ...

الشهيد حسيني العسكرية الجوية في مدينة بيرجند التابعة لمحافظة خراسان الجنوبية (شرق)، أن سلاح الجو التابع لجيش الجمهورية الإسلامية تمكن من تصنيع طائرات حربية مزودة بأحدث التقنيات بالعالم تحت اسم (صاعقة) و(كوثر).

وتابع نائب قائد سلاح الجو، أن تصنع أنواع محاكيات الطائرات تعد من إنجازات سلاح الجو، حيث ستمكّن تمديد عمر الطائرات عبر استخدام هذه المحاكيات.

وأضاف: إن في عهد البهلوي البائد، لم يكن المستشارين الغربيين يسمحون للخبراء الإيرانيين حتى بالتعرف على الأجهزة الجوية.

وفي جانب آخر من حديثه أضاف واحدي: إن السقوط هو المصير الحتمي للمستبد على الذين يسعون وراء فرض مطالبهم على الشعوب؛ مضيفاً أن ستراتيجيتنا دفاعية ونحن لم ولن نعتزم غزو أي بلد ونهنا فنحن ندعو دول المنطقة بأن يعملوا على ضمان الأمن للشرق الأوسط بمشاركة بعضها البعض من دون الإعتداع على قوى من خارج حدود هذه المنطقة.

الجيش اليمني ...

يذكر أن القوة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية إستهدفت الجمعة مواقع وتجمعات للجيش السعودي ومرترقته في الخوبة وجبل الدود بقطاع جيزان وحققت إصابات مباشرة.

وقام طيران تحالف العدوان السعودي بشن ٢٠ غارة على محافظة صعدة، فيما واصل المرتزقة حرق اتناق وقف إطلاق النار بمحافظة الحديدة واستهداف المواطنين وممتلكاتهم خلال ال٤١ ساعة الماضية.

وذكر مصدر امئي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن مرتزقة العدوان مشطوا بقذائف المدفعية وبالرشاشات المتوسطة باتجاه جنوب التحينا، وقصفوا مزارع المواطنين في مديرية التحيتا بالمدفعية والأسلحة الرشاشة.

وقال المصدر: إن المرتزقة أطلقوا ٢٩ قذيفة هاون ومشطوا بالأسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة شرق حبس وسط تحليق لطيران العدوان التجسسي في أجواء التحيتا وزييد وحبس.

وأشار المصدر إلى أن المرتزقة استهدفوا قرية الشرف في منطقة كيلو ١٦ بالمدفعية ومختلف الأسلحة الرشاشة، كما استهدفوا قرية محل الشيع في المنطقة نفسها بالأسلحة المتوسطة والثقيلة ما تسبب في نشوب حرائق في منازل المواطنين.

وأوضح المصدر أن مرتزقة العدوان قصفوا بالعبارات الرشاشة شمال شرق مدينة الدريهمي ومشطوا بالعدلات ذات العيارات المختلفة مزارع المواطنين وباتجاه منطقتي الشجن والكوعي ومناطق أخرى في مديرية الدريهمي وسط تحليق مستمر لطيران الاستطلاعي في أجواء المديرية.

وأكد المصدر أن قوات العدوان واصلت قصف مواقع الجيش واللجان الشعبية في منطقة كيلو ١٦ بمختلف الأسلحة، وأن جرافة عسكرية لتقوى العدوان استحدثت تحصينات شمال شرق قرية الشرف في المنطقة.

وفي مدينة الحديدة قصفت قوى العدوان بالمدفعية الرشاشة تجاه شارع صنعاء في مديريةه الحالي وبالرشاشات المتوسطة والخفيفة حول سيتي ماكس ومناطق أخرى في شارع الحخين، كما استهدفت بالعدلات المتوسطة من كيلو ٧ بالمديرية وجولة يمن مويبايل، ولفقت المصدر إلى أن مرتزقة العدوان استهدفوا بالأسلحة المتوسطة مطار الحديدة.

وأفاد المصدر أن طيران العدوان شن عشر غارات على مناطق متفرقة بمديرية كتاف، وعشر غارات على سيارات المواطنين في الطريق العام ومزارع المواطنين في منطقة العشة ومنطقتي بحرة والقهر بمديرية باقم في محافظة صعدة كما استهدف قصف صاروخي ومدفعي سعودي مكثف منازل ومزارع المواطنين في المديرية.

وفي عمليات عسكرية للجيش وللجان الشعبية خلال ال٤١ ساعة الماضية قتل وجرح العشرات من الغزاة والمرتزقة في معسكر النصر وقال مصدر عسكري لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إن سلاح الجو المسير نفذ هجوماً جويًا بطائرة قاصف ١ على تجمعات الغزاة والمرتزقة في معسكر النصر بمحافظة مارب.

وأفاد المصدر عن مصرع وإصابة العديد من المرتزقة في كمانث لوحدة الهندسة في جبهة الضباب بمحافظة تعز، كما نفذ الجيش واللجان عملية هجومية على مواقع للمرتزقة في مفرق الواعية وتدمير مدرعة وآلية وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

وأشار إلى إفشال محاولة تسلل للمرتزقة في القحيفة بجبهة حمير مديرية مقبنة بمحافظة واستهداف عدد منهم بتفجير ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

وفي محافظة الجوف تم تدمير آلية عسكرية محملة بالمرتزقة قرب مجمع المتون ومصرع وإصابة من كانوا عليها، كما تم إعطاب آلية عسكرية عليها رشاش عيار ١٤٥ بكمين محكم نفذته وحدة الهندسة في الخليفيين بمديرية خب والشعف.

وذكر المصدر أنه تم تنفيذ كمين لعدد من المرتزقة في جبهة قانية بمحافظة البيضاء وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

وأضاف المصدر أن الجيش واللجان سيطروا على عدة تباب في رشاخة الغربية بنجران ومصرع وجرح عدد من مرتزقة الجيش السعودي، وانكسر زحفان لمرتزقة الجيش السعودي والمرتزقة على رشاخة الشرقية والغربية استمر أكثر من سبع ساعات دون أي تقدم بمشاركة الطيران الحربي وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

وأوضح المصدر أنه تم إطلاق صاروخ (زلزال ١) على تجمعات للجنود السعوديين في مجمع عاكفة وإصابات مباشرة، فيما استهدفت المدفعية تجمعات مرتزقة الجيش السعودي في موقع الحماذ.

وفي عسير إنكسر زحف واسع للجيش السعودي ومرترقته مسنود بالطيران الحربي والأباتشي والاستطلاعي قبالة منفذ علب ومصرع وجرح العشرات منهم، كما تم تدمير رشاش لمرتزقة الجيش السعودي في الربوعة بقذائف المدفعية.

كما أكد المصدر إطلاق ثمانية صواريخ من نوع (زلزال ١) على مواقع متفرقة في الخوبة وشرق الدود وإصابات مباشرة في صفوف العدو ومرترقته، مبيناً أن كميناً محكماً استهدف عربية ضابط سعودي ومرافقيه في جبل نعاو وسقوطهم بين قتيل وجريح.

هل يفُتت ترامب ...

والذرائع دون تنفيذ، خاصة وأن هؤلاء يغورون في عقليته التجارية، مثلما يتطلع هو الى حلفاء إقليميين على إنهم بقره حلوب، وهم الذين عرفوا شخصيته المتقلبة في الكثير من الموضوعات، والقفز من موقف الى موقف بين الحين والآخر، ولو كان ترامب قد تمسك بقراره الأول لكان الإحتمال وارداً في وقوع مواجهة بينه وبين جون بولتون المنشد، مما يجعل من الصعب في ضوء ما يجري التوقع بما يحصل في البيت الأبيض طالما يقطنه ترامب.

هذا الموضوع قد يكون أحد الدوافع وراء إعتراف النائب براد شيرمان التقدم بشروع الى الاجتماع الأول للكونغرس في العام الجديد يدعو الى عزل ترامب، في حين كان ترامب صرّح في وقت سابق ربما عن علم بما قد يواجهه من مصير مستقبلاً أنه لم يفعل ما يدعو الى إقالته، رغم علمه في قرارة نفسه أنه الرئيس الاميركي الوحيد الذي قلب الموازين بمواقفه وتصرفاته المتضاربة، فهل ينجح في الإفلات مما ينتظره؟.

تمتات منوعة

كتلة برلمانية ...

التصريح عبر عن موقف الحكومة العراقية، فلا بد من عقد إجتماع عاجل للكتل السياسية لاتخاذ موقف موحد إزاء هذا التوجه الخطير».

وكان وزير الخارجية العراقي محمد علي الحكيم قد قال خلال مؤتمر صحافي في مقر، إن العراق يؤمن بضرورة حل الدولتين، وبغداد لعبت دوراً محورياً في رفع العلم الفلسطيني في الأمم المتحدة.

ميدانياً أعلن العراق، تدمير ٩ أوكار لتنظيم «داعش» الإرهابي في ديالى شرقي البلاد، السبت، ٥ يناير/كانون الأول، خلال عملية عسكرية بإسناد من طيران الجيش. وقالت قيادة العمليات المشتركة للقوات العراقية، في بيان لها: «الأبطال في طيران الجيش وخلال إسنادهم لقطعات عمليات ديالى تمكنوا من تدمير ٩ أوكار للإرهابيين، و٤ عجلات (سيارات) بيك أب، فضلا عن ٤ تدمير ٤ دراجات نارية ومولدة كهرباء، ومجموعة أذواق وتجهيزات وبراميل».

وتشن القوات العراقية عمليات تقتيش وتطهير في ديالى لملاحقة فلول تنظيم «داعش» الإرهابي، بعد يومين من إعلان قيادة العمليات المشتركة، وتحديداً في الثاني من يناير/ كانون الثاني الجاري، شروع قيادة عمليات ديالى بعملية تقتيش ودمرت ٩ قرى.

وسمّر طيران الجيش العراقي، في ٢٢ ديسمبر/كانون الأول الماضي، ٣ أنفاق تابعة للتنظيم في منطقة وادي كلال شمال شرقي المحافظة، وتواصل القوات الأمنية العراقية عمليات التنقيش والتطهير وملاحقة فلول «داعش» في أنحاء البلاد، لضمان عدم عودة ظهور التنظيم وعناصره الفارين مجدداً.

كما أعلنت مديريةية الاستخبارات

العسكرية بالعراق، السبت، عن إحباط عملية تفجير عجلة مضخة في هيت، مبينة ان ذلك لم يؤد الى وقوع أية خسائر بشرية او مادية.

وقال مدير الاستخبارات العسكرية اللواء الركن سعد مزهر العلقاق في بيان له ان «مديرية الاستخبارات في الفرقة السابعة والتعاون والتنسيق مع استخبارات لواء المشاة ٢٩ تمكنت من تعقب ومطاردة عجلة كانت تروم الدخول لمدينة هيت»، مبينا ان «العجلة كانت محملة بكمية كبيرة من المادة شديدة الانفجار لاستهداف القوات الامنية والمواطنين في القضاء».

وأضاف ان «قوة امنية قامت بتطويق المنطقة مما دفع بالإرهابيين لترك العجلة المضخة في جزيرة الشامية التابعة للقضاء دون التمكن من دخولهم المدينة نتيجة اغلاق جميع المنافذ»، مشيراً الى انه «تم تفجير العجلة من قبل القوة الاستخبارية المنضدة للواجب دون حدوث اية خسائر او اضرار».

منظمة العفو ...

من جانب آخر كذب السفير السعودي في اليمن محمد آل جابر، ما أوردته «نيويورك تايمز»، حول تجنيد السعودية أطفالاً سودانيين وتسليحهم بأسلحة أمريكية للقتال في اليمن.

وكتب آل جابر على تويتر: «كتبت رسالة تأييز عن وجود مقاتلين سودانيين قاصرين ضمن قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن». وتابع: «كما أبلغت زملائي السفراء بأن التحالف يرحب بزيارة (صحيفة) نيويورك تايمز وغيرها للوحدات العسكرية من السودان في التحالف لإيضاح الحقائق فيما يتعلق بادعاءات الصحيفة التي لا أساس لها حول تجنيد المملكة لأطفال للقتال في اليمن».

وكانت «نيويورك تايمز» قد قالت أن الرياض أشركت آلاف «المرتزقة» بينهم اليمن ضد مقاتلي جماعة الحوثي.

وفي سياق غير متصل أجلت محكمة القضاء الإداري في مصر دعوى مقامة من عدد من المحامين لوقف تنفيذ قرار إحالة اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية بشأن جزيرتي تيران وصنافير إلى البركان للتصويت.

وقدم الدعوى المحامي عصام الإسلامبولي وآخرون، ضد كل من رئيس مجلس الوزراء بصفته ورئيس مجلس النواب بصفته.

وذكرت الدعوى، أن «مجلس الوزراء أعلن في ديسمبر عام ٢٠١٦، موافقته على اتفاقية تعيين الحدود البحرية مع السعودية والموقعة في القاهرة في أبريل من العام ذاته، وإحالتها للتصويت عليها في مجلس النواب». وبحسب بيان للمجلس «فقد عرضت الاتفاقية على الوزراء بعد استكمال جميع الترتيبات والإجراءات مع كل الأطراف، وتتضمن تسليم جزيرتي تيران وصنافير للمملكة باعتبارها أرضاً سعودية».

وأشارت مصادر مطلعة، أن هذه الدعوى لن تؤثر على وضع الاتفاقية عقب إقرارها من مجلس النواب والتصديق عليها من رئيس الجمهورية ونشرها في الجريدة الرسمية، وحكم المحكمة الدستورية العليا بعدم الاعتداع بالأحكام الصادرة من مجلس الدولة ومحكمة الأمور المستعجلة بشأن الاتفاقية.

الجامعة العربية ...

المدنيين السوريين وتدمير بيوتهم ومصادر عيشهم يؤكد ضرورة التصدي لاستخفاف دول التحالف بميثاق الأمم المتحدة ومجلس الأمن وأحكام القانون الدولي وأضاف الخارجية: أعمال التحالف غير الشرعي وممارساته منذ نشأته لا تصب سوى في خانة تهنية الظروف الملائمة لتمكين تنظيم داعش الإرهابي من البقاء والتعدّد من جديد.

إلى ذلك اتفق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان على أن تتحمل تركيا مسؤولية القتال ضد تنظيم «داعش» الإرهابي، وإدارة الأراضي التي تم الاستيلاء عليها من الجماعات المسلحة. وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن ترامب وأردوغان، اتفقا على هذه الترتيبات خلال مكالمة هاتفية دارت بينهما في ال٤١ من ديسمبر الماضي.

ونقلت الصحيفة عن مصدر مطلع، أن مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي جون بولتون دون هذه الترتيبات وثيقة سرية متعلقة بانسحاب الجيش الأمريكي من سوريا وتسليم الأراضي التي يخلها للأتراك.

ميدانياً أفاد مراسل سانا بأن وحدات من الجيش نفذت عمليات على محاور تحرك وتسلل المجموعات الإرهابية في وادي الدورات ومحوري الطامنة وحصرايا باتجاه المناطق الآمنة والنقاط العسكرية بريف حماة الشمالي، أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات منهم.